الأهرام

المصدر : المصور
التاريخ : ٢٦ مايو ٢٠٠٠

بعد ٢٢ عاما من الاحتلال الإسرائيلى :

اللبنانيون يعودون إلى الجنوب الحر

نهال الشريف

●● فى غضون أيام قليلة تتم القوات الإسرائيلية انسحابها من الجنوب اللبنانى بعد احتلال دام أكثر من ٢٢ عاماً . وذلك قبل سبعة أسابيع كاملة من الموعد الذى سبق وأن أعلنه إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى للخروج من لبنان .

انسحبت القوات الإسرائيلية من ثلاثة أرباع مساحة المنطقة المحتلة من جنوب لبنان وكل القطاع الغربى وجزء من القطاع الأوسط ليبلغ عدد القرى المحررة ١٤ قرية لبنانية دخلتها قوات حزب الله وسط مظاهر الترحيب الشعبى كما اندفع اللبنانيون نحو المناطق المحررة والعودة للأراضى التى هجروها بسبب الاحتلال الإسرائيلى

برغم أن إسرائيل قد أعلنت أنها تقوم بانسحاب منظم إلا أن تقديرات كثيرة تؤكد وقوع فوضى كبيرة واضطراب فى عملية الانسحاب التى تتسارع خطاها أكثر فأكثر . ووصفت صحف إسرائيلية عملية الانسحاب بأنها «يوم الذل» وأن ما يحدث الآن هو عملية هروب ●●

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

«يوم الذل» هكذا وصفت الصحف الإسرائيلية الانسحاب من لبنان

استقبل سكان الجنوب رجال حزب الله بأغنيات الانتصار

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

فرحة العودة إلى الجنوب الحر بعد ٢٢ عاما من الاحتلال الإسرائيلى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

▲ شاب لبنانى يقبل قدم والده بعد سنوات الاحتلال التى فرقت بينهما

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

طوابير الدبابات تغادر فى اتجاه اسرائيل

بالقاء أسلحتهم والهروب عبر الوديان وتسليم أنفسهم للجيش اللبنانى . وأعلنت حركة أمل الشيعية صباح أمس الثلاثاء عن قيام مجموعات منها بالهجوم على مواقع ميليشيات جنوب لبنان فى جبل الجماعة وبيت الجبل ومحيبيب وبوابة ترمس الواقعة من بلدة عتيرون واشتبكت مع هذه الميلشيات التى سارعت بالاستسلام لقوات أمل وتقدر عدد هؤلاء بـ٣٨ عميلاً . واستولى رجال حركة أمل على عدد كبير من الأسلحة والآليات والمعدات العسكرية الإسرائيلية الموجودة فى المواقع بعد استسلام العملاء لهم .

ومن جانب آخر فتح الجيش الإسرائيلى قاعدة استيعاب مؤقتة فى جنوبى طبريا لايواء ٢٠٠ جندى من جيش جنوب لبنان وعائلاتهم حيث تم اجلاؤهم من القطاع الأمنى . وتتجه نية السلطات الإسرائيلية لمنحهم تأشيرات اقامة خاصة تتيح لهم البقاء فى إسرائيل لوقت غير معلوم والعمل فيها . وقد اندفع مئات من ميلشيات جيش أنطوان لحد وهم يرتدون ملابسهم المدنية نحو بوابات العبور فى اتجاه إسرائيل.وقد دخلت قوات حزب الله القرى المحررة وسط مظاهر من الفرح والترحيب كما اندفع اللبنانيون بهدف العودة الى قراهم.. وفى بعض المواقع التى حاول اللبنانيون دخولهما واجهتهم قوات الاحتلال الاسرائيلى بالمدفعية وقصف الطيران مما اسفر عن سقوط خمسة شهداء و٢٤ جريحا.

وفى الشمال الاسرائيلى سمحت السلطات لسكان المدن الاسرائيلية بالخروج من الملاجىء التى اختبأوا بها عندما تسارعت خطوات الانسحاب وأعربت مصادر اسرائيلية عن مخاوفها من تشكيل فراغ أمنى فى الجنوب اللبنانى وطالبت الأمم المتحدة بمحاولة سد هذا الفراغ.

وقال كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة إن مجلس الأمن سيستأنف مناقشة التقرير الذى أعده تيرى لارسون حول الانسحاب وأن ممثله الشخصى سيسافر للمنطقة ليواصل جهوده وحتى الآن مازالت المناقشات جارية فى المنظمة الدولية حول رفع عدد قوات حفظ السلام التابعة لها فى لبنان من ٤٥٠٠ جندى الى الضعف تقريبا كما هو مقترح. الا أن الواضح أن عنان لا يميل لتبنى هذا الحل. وانما يطرح حلا وسطاً بزيادة عدد قواته الى ٥٦٠٠ جندى للاشراف على ما تبقى من عملية الانسحاب وتأمين الأوضاع فى الجنوب اللبنانى.

على مائدة النقاش فى الأمم المتحدة أيضا مسألة مزارع شبعا التى ترغب اسرائيل فى تأجيل الانسحاب منها بحجة انها تابعة للأراضى السورية. ويوجد الآن اتجاهان للتعامل مع هذا الملف الأول هو ترك الملف معلقا بطريقة غير مباشرة من خلال تحديد الخط الذى ستنتشر فيه القوات الدولية دون ذكر مزارع شبعا. والاتجاه الثانى يرمى لعدم الاشارة من قريب أو بعيد الى هذا الموضوع على أساس انه ليس من مهام مجلس الأمن ترسيم الحدود بين دولتين. وأكدت مصادر ديبلوماسية متعددة أن هناك اجماعا بين أعضاء مجلس الأمن على تجاهل هذا الموضوع بحيث لا يكون المجلس قد حدد فى تقريره هوية هذه المزارع.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية